البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 80 @ ومركبه ومات فى الطاعون العام سنة 749 تسع وأربعين وسبعمائة وهو القائل .

(ولقد عجبت لعاكس للكيميا % في حكمه قد جاء بالشنعاء) .

(يلقى على العين النحاس يحيلها % فى لمحة كالفضة البيضاء) $ محمد بن إبراهيم بن على بن محمد ابن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة $.

ولد ليلة الثلاثاء ثامن وعشرين ذى الحجة سنة 859 تسع وخمسين وثمان مائة وحفظ الأربعين النووية والمنهاج وألفية الحديث وألفية النحو ومختصر ابن الحاجب والتلخيص والطوالع وبعض الشاطبية وعرض فى سنة 872 على علماء بلده وقرأ على والده كتبا كثيرة في فنون متعددة وعلى عمه كذلك وعلى جماعة آخرين وأجاز له أكابر علماء عصره من الأقطار البعيدة وبرع في فنون كثيرة وفاق فى خصال حميدة وتولى قضاء مكة المشرفة بعد أبيه ومدحه شعراء عصره وكان كثير الأفضال على من يقصده وعلى المستحقين وقد ترجمه السخاوى ترجمة جيدة وأثنى عليه ثناء طائلا واستمر متوليا للقضاء بمكة حتى قبض عليه شريف مكة السيد بركات ابن محمد الحسنى لتخيله منه أنه السبب في الفتنة بينه وبين اخوانه واستولى على بعض أمواله وجهزه بحرا مع أولاده فوصلوا إلى جزيرة القنفذة ثم أمر الشريف بتغريقه فغرق بجانبها فى يوم الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة 907 سبع وتسعمائة